

بحار الأنوار

[303] ورحمة الله وبركاته، السلام على أمير المؤمنين، السلام على سيد الوصيين، السلام على إمام المتقين، السلام على وارث علم النبيين، السلام على يعسوب الدين، السلام على عصمة المؤمنين، السلام على قدوة الصادقين ورحمة الله وبركاته، السلام على حجة الابرار، السلام على أبي الأئمة الاطهار، السلام على المخصوص بذى الفقار، السلام على ساقى أوليائه من حوض النبي المختار صلى الله عليه وآله ما اطرده الليل والنهار، السلام على النبي العظيم، السلام على من أنزل الله فيه وإنه في أم الكتاب لدينا لعلي حكيم، السلام على صراط الله المستقيم، السلام على المنعوت في التوراة والانجيل والقرآن الحكيم ورحمة الله وبركاته. ثم تنكب على الضريح وتقبله وتقول: يا أمين الله، يا حجة الله، يا ولي الله، يا صراط الله، زارك عبدك ووليك اللائد بقبرك، والمنيح رحله بفنائك المتقرب إلى الله عزوجل والمستشفع بك إلى الله زيارة من هجر فيك صحبه، وجعلك بعد الله حسبه، اشهد أنك الطور، والكتاب المسطور، والرق المنشور وبحر العلم المسجور، يا ولي الله إن لكل مزور عناية فيمن زاره وقصده وأتاه، وأنا وليك وقد حطت رحلي بفنائك ولجأت إلى حرمك ولذت بصريحك لعلمي بعظيم منزلتك وشرف حضرتك وقد أثقلت الذنوب ظهري ومنعتني رقادي، فما أجد حرزا ولا معقلا ولا ملجأ أُلجأ إليه إلا الله تعالى وتوسلي بك إليه واستشفاعي لديك فهذا أنا ذا نازل بفنائك، ولك عند الله جاه عظيم، ومقام كريم فاشفع لي عند الله ربك يا مولاي. ثم قبل الضريح ووجهه وجهك إلى القبلة وقل: اللهم إني أتقرب إليك يا اسمع السامعين، ويا ابصر الناظرين، ويا اسرع الحاسبين، ويا أجود الاجودين بمحمد خاتم النبيين رسولك إلى العالمين، وبأخيه وابن عمه الانزع البطين العالم المبين علي أمير المؤمنين والحسن والحسين الامامين الشهيدين، وبعلي بن الحسين زين العابدين، وبمحمد بن علي باقر علم الاولين، وبجعفر بن محمد زكي الصديقين
